

. ١٤٩

مفخما أى عطيما فى نفس الأمر معظما فى صدور الصدور وعيون
العيون - يتلألأ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر . وقد صادف تشبيهه
صلى الله عليه وسلم بالقمر . معناه الحقيقى . فمن أسمائه صلى الله
عليه وسلم البدر فقد روى أن الله تعالى قال لموسى صلى الله عليه
وسلم : إن محمدا هو البدر الباهر . والنجم الزاهر . والبحر الزاخر .
ولهذا أنشد نساء الأنصار لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة فى
الهجرة :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
أيها المبعوث فىنا جئت بالأمر المطاع

* * *